العلامات الأصلية والفرعية في الاسم ، والفعل المضارع :

الاسم : ما دل على مسمًّى يخلو من الزمن .

الفعل: ما دل على حدث وزمن ، فإنْ خلا من الزمن ؛ فهو المصدر

وقد قدَّم اللغويون الاسم على الفعل ؛ لخفته ، كما أنَّ الاسم ثابت المعنى والفعل متغيره ، وقسم الاسم على قسمين :

أولًّا ـ اسم ذات : وهو كل ما كان يدرك بالحواس ، ودالًّا على جثة ، مثل : زَيد ، شَجَرَة ....

ثانيًا – اسم الحدث : وهو كل ما كان دالًّا على معنى ، ويختص بصادر الأفعال ، مثل : القِرَاءَة ، الكِتَابَة ...

ــ أقسام اسم الذات :

ينقسم الى خمسة أقسام :

1. الاسم المعين (العاقل) ، مثل : زَينَب ، خَالِد ، حَسَن ....
2. الاسم المعين (غير العاقل) ، مثل : حِصَان ، جَبَل ، نَهْر...
3. اسم الجنس الإفرادي : وهو ما كان يفرق بين واحده ، وجمعه بالتاء القصيرة ، مثل : تَمْر و تَمْرَة ، ونَمْل ونَمْلَة ، والتاء هنا ليست للتأنيث ، بل تاء فارقة بين الواحد وجمعه.
4. اسم الجنس الجمعي : كل اسم يدل على الجمع ولا مفرد له ، مثل : مَاء ، رُوم ، ونُسْوَة..
5. الاسم المبهم : الاسم الذي لا يتضح معناه إلا بذكر المضاف إليه ؛ فلا يصح إدخال (ﭐل) التعريف عليها ، مثل : قبل ، وكل ، وغير ، بعض ، وفوق ، وتحت ...

ــ أقسام اسم الحدث : كل ما كان دالًّا على معنًى (حدث) ، وينقسم على أربعة أقسام:

1. المصدر الصريح ، مثل : الكتابة ، القراءة ، الذهاب ...
2. المصدر المؤول (أن والفعل أو ما والفعل) ، مثل : يُعْجِبُنِي أَنْ تَقْرَأَ ، حَسُنَ مَا تَقُولُ .
3. اسم المصدر ، ما دل على المصدر ونقص من أحرفه ، مثل :عَطَاءً
4. المصدر الميمي ، مثل : مَعْلَم ، مَذْهَب ...

ـ العلامات الاسمية الأصيلة : وهي ( الفتحة ــَ ، الكسرة ــِ ، الضمة ــُ ) :

* (الفتحة ــَ )، وهي أخف الحركات ؛ لهذا أعطيت للمفعول به لكثرة استعماله ..
* (الكسرة ــِ )، وهي متوسطة بين الثقل والخفة بين الفتحة والضمة ، تلحق الاسم المجرور أو المضاف ، أو الاسم المبني ، مثل : حَذَام ِ ، حَذَارِ...
* (الضمة ــُ )، وهي أثقل الحركات ؛ لهذا أعطيت للفاعل ، لقلة استعماله
* العلامات الفرعية للاسم :
* المثنى يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء ثم تزاد النون لتكون مقابلة لنون التنوين في المفرد.
* الأسماء الخمسة ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء .
* جمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء مع زيادة النون .

العلامات الأصلية للفعل المضارع :

هو كل حدث وقع قبل قليل ، سمي مضارعًا ؛ لمضارعة الاسم ، أي : مشابهته بالحركات والسكنات ، مثل : هذا سَـــمــِيـــْـرٌ ، هذا أَمْــــجَـــــــدُ

أَنْتَ تَـــبِــــيـــْعُ الفَاكِهَةَ ، أَنَا أَحْـــــمَــــــدُ اللَّهَ على النَّعم ِ

فلنحظ أن الحركات والسكنات الداخلة على الاسم نفسها هي في الداخلة على الفعل المضارع ، وبما أنَّ الاسم الثاني خبر مرفوع بالضمة ، صار الفعل المضارع مرفوعًا بالضمة ، وكما أن الاسم ينصب بالفتحة ؛ فكذلك الفعل المضارع يكون منصوبًا .

* علامته الأصلية ، وهي الضمة الظاهرة على آخره .
* العلامات الفرعية :

1. السكون في حال كونه :
2. مسبوقًا بحرف الجزم ، مثل : (لم يَكْتُبْ زَيدٌ الدَّرْسَ)
3. جوابًا للشرط ، ، مثل : إنْ تَقْرَأْ تَنْجًحْ .
4. الفتحة ، إذا اعتل آخره بالألف ، كونه :
5. مسبوقًا بحرف الجزم ، مثل : لَم أَرْضَ عن المُقَصِّرِ.
6. مسبوقً بإحدى أدوات النصب
7. الكسرة ، في حال كونه معتل الآخر بالياء :
8. مسبوقًا بحرف جزم ، مثل : أَنْتَ لَم تَرْمِ الكرةَ.
9. كونه جوابا للشرط أو فعل الأمر ، مثل : إنْ تَهْتَدِي أَهْتَدِ ، أو كقوله تعالى : ((اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْت ِ بَصِيرًا)) ؛ إذ جزم يأتي لأنه جواب لفعل الأمر.
10. الضمة إذا كان معتل الآخر بالواو سبق بحرف جزم أو ، مثل : أنت ادْعُ الى الخير .
11. النون ، إذا كان من أحد الأفعال الخمسة ، مثل : (يفعلون ، تفعلون ، تفعلان ، يفعلان ، تفعلين)

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

س : ما نوع الأسماء الواردة في الآيات القرآنية ؟ :

1. (( فقال ما لي لا أرى الهدهد أم ...)).
2. (( واترك البحر رهوًا إنهم جندٌ مغرقون)) ، ((فأتبعهم فرعون بجنوده بَغيًا وعَدْوًا... )).
3. ((... وإن تَوَلَّوا فإنما هم في شقاق ))، ((ليس البرَّ أن تولُّوا وجوهكم ... )).
4. ((غُلِبَت الروم \* في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون)).
5. (( وما كان الله ليضيعَ إِيمانكم)) ، ((ولا تجعلوا الله عرضةً لأيمانكم )) ، ((يُخرجون الرسول وإياكم أنْ تؤمنوا باللهِ ربكم)) ، (( وإِنْ تؤمنوا وتتقوا)).

المشتقات :

اسم الفاعل : وهو وصف مشتق من الفعل المبني للمعلوم للذي وقع منه الفعل ، أو قام به ، ويدل على الحدوث والتجدد ، لا على الثبوت ؛ فمثلا نقول : ( زيدٌ كاتب الدرس) نلحظ أن اسم الفاعل (كاتِبٌ) يدل على الحدوث ، وهو الكتابة ، وهذا لا يمكن أن يحصل من دون فاعل يقوم بعملية أن الكتابة تتجدد ، وليست ثابته .

ومن الجدير بالذكر أن اسم الفاعل لا يُشتَقُ إلا من الفعل المبني للمعلوم ؛ فلا يشتق من الفعل المبني للمجهول ؛ لأن اسم الفاعل وصف يدل على من وقع منه الفعل ، أو قام به ، وهذا ما لا يمكن أن يحصل إلَّا من الفعل المبني للمعلوم ، أما الفعل المبني للمجهول ؛ فإن فاعله قد أسقط ، وأقيم المفعول مقامه ، فهو يدل على من وقع عليه الفعل ، لا على من وقع منه الفعل

* اشتقاقه من الفعل الثلاثي :

اسم الفاعل يُشتق من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل) ، مثل : ( شَكَرَ - شَاكِرٌ) ، (غَفْرَ- غَافِر) ، (حَمِدَ - حَامِد) ، (ردْ - رَادٌ) ، (سَدْ - سَادٌ) ، (قَدْ - قَادٌ ) ...

إذا كان الفعل الماضي مهموزا:

إذا كان الفعل مهموز (الفاء) ؛ فعند صياغة على وزن (فاعل) يجب قلب همزته مدة أي : ( أ ) ، وذلك لاجتماع الهمزة الأولى مع الألف ؛ فنقول : ( أكل - أكل) ، والأصل : أأكل ، وهنا يجب قلب (أ أ) مدةً = (أ) ؛ فنقول : أكل .

ومثله : (أَمَرَ - آمِر) ، (أَسَرَ - آسر)

واق.) الفعل الناقص بإسقاط (لامه) إذ كان نكرة ؛ فنقول : (كَوَى) - (كَاوِ) ، لوى- لاو) ، وفى - واف) .

اشتاقه من الفعل اللازم :

الفعل الثلاثي اللازم على زنة (فَعِل) ، و(فَعُل) :

* **أولًا : على وزن (فَعِلَ) :**

۱ - إذا كان الفعل على (فعل) دالا على عرض كالفرح ، أو الحزن ؛ فإنَّ اسم الفاعل منه يكون على وزن (فَعِلٌ) ، مثل : (فَرِحَ - فَرِحٌ) ، (حَزِنَ - حَزِنٌ) ، (بَطِرَ - بَطِرٌ) ، (نَضِرَ - نَضِرٌ).

2- إذا كان دالا على امتلاء وخلو ؛ فإنَّ اسم الفاعل منه يكون على وزن( فَعْلَان) ؛ فنقول (شبع - شبْعَان) ، (عَطش - عَطشان) ، (صَدِي - صَدْيَان) ، (رَوِيَ - رَيَّان)

3- إذا كان دالا على لون ، أو خلقة ؛ فإنَّ (اسم الفاعل منه يكون على وزن (أفعل) ، مثل : (خَضِرَ - أَخَضْر) ، (سَودَ - أَسْوَد) ، (حَمِرَ - أَحْمَر ) ، (كَحِلَ - أَكْحَل) ، (عَوِرَ - أَعْوَر).

* **ثانيا : على وزن (فَعُل)**

يشتق اسم الفاعل من الفعل الماضي الثلاثي اللازم على زنة (فعل) على الشكل الآتي :

1. إذا كان دالا على الأوصاف الخلقية ؛ فإنَّ اسم الفاعل منه يكون على وزن (فعل) وهو الأكثر - ل : (شَهُمْ - شَهُمْ) ، (سَهُلَ - سَهْلٌ) ، (صَعُبَ - صَعْبٌ) ، (عَذُبَ - عَذْبٌ) ، (ضَخُمَ – ضَخْمٌ)
2. وقد يجيء دالا على الأوصاف الخلقية ، لكن اسم الفاعل لا يكون على (فعل) ، بل على يل ، مثل : (عَظْمَ - عَظِيمٍ) ، (حَثُرَ - حَقِير) ، (جَمُلَ - جَمِيل) ، (شَرُفَ - شَرِيف) ...
3. وجاء منه دالا على الأوصاف الخلقية على زنة (فَعَل) ، مثل : (حَسُنَ - حَسَنٌ) .
4. ومنه كذلك يدل على الأوصاف الخلقية لكنَّ اسم الفاعل منه يكون على زنة (أفعل) ، مثل : ( خَضُبَ - أَخْضَب) ، (مَلُحَ - أَمْلح) .

* اشتقاقه من غيرالثلاثي :

يشتق على وزن مضارعه مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الاخر ، مثل : استغفر = يستغفر = مستغفر .....

* دلالته :

اذا كان المعمول منصوبا فو يدل على المستقبل : (زيدٌ كاتبٌ الدرسَ) ، أما اذا كان مضافا فهو قد وقع ومضى : زيدٌ كاتبُ الدرسِ) ...